1816 - حدثنا عبيد ا بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء Bه قال .
ليلته يأكل لم يفطر أن قبل فنام الإفطار فحضر صائما الرجل كان إذا A محمد أصحاب كان Y ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام ؟ . قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي A فنزلت هذه الآية { أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم } . ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت { وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود } .
. [4238]

[ش (كان أصحاب محمد) أي وهو معهم أول ما افترض ا تعالى الصيام . (فغلبته عيناه) كناية عن النوم . (خيبة لك) حرمانا لك يقال خاب الرجل إذا لم ينل ما طلبه . (غشي عليه) من الغشيان وهو تعطيل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وهو نوع من الإغماء . (ونزلت) أي تتمة الآية . (الخيط الأبيض) بياض الصبح الصادق أول ما يبدو معترضا في الأفق كالخيط المدود و (الخيط الأسود) ما يمتد معه من غبش الليل وسواده]